

## البطالة في سورية ترتفع إلى 60% والإنتاج الزراعي والصناعي ينحدر إلى الثلث

أصبح أقل من ثلث مستوياتها قبل الأزمة، كما تراجعت الليرة السورية من 47 للدولار عندما بدأت الأزمة إلى نحو 210 اليوم. ويذكر أن خبراء الأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية يقولون أن 19٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر حاليا، مقارنة بأقل من 1٪ قبل الأزمة. وذكر تقرير «الإيكونوميست» أن الأمور تزداد سوءا باستمرار، ففي يوم 4 الجاري، حظرت حكومة الرئيس بشار الأسد استخدام أو التعامل بالعملة الأجنبية في البيع والشراء، كما رفعت شركات الهاتف الحصول تكلفة المكالمات الدولية لجمع الأموال.

## جنبلاط: الجيش السوري طائفي وعبد الناصر من أوائل من حذروا من التغيير المذهبي فيه

يوجه لأركان التيار، كما تورط السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله وأعلنها انه يقاتل إلى جانب النظام وهذا مازق، كان يجب على الأئمة أن يتأبوا بنا عن الأزمة السورية، مشيرين إلى أن «هناك تعاطفا من قبل شريحة كبيرة من اللبنانيين مع الشعب السوري. وراى أن العد العكسي للنظام في سورية قد بدأ، وسيأخذ وقتا، وهذا لا يعني أن النظام سينهار غدا، ولكن مستحيل على هذا النظام أن يقيم إرادة الشعب، مشيرين إلى التطورات الميدانية التي تحدث لصالح المعارضة.

ودعا جنبلاط السيد حسن نصر الله للخروج من سورية، والاتفات للحوار في الداخل اللبناني، وإعادة تصويب هذه البندقية تجاه إسرائيل بعد تشريعها بأمره الجيش اللبناني. وردا على سؤال الأيمن أن يكون قد بدأ العد لتقسيم سورية في ظل انتصارات المعارضة في الشمال وهزائمها في الجنوب والوسط خاصة أن البعض يقول إن الغرب يسعى لذلك. قال جنبلاط «لا أعتقد ذلك ربما يسعى الغرب، ولكن على المعارضة السورية أن تشمل في صفوفها كل المكونات خاصة المكون الكردي، لأنه في المنطقة الكردية قسم من أبار النفط السورية، ويقولون خجلا أو مواربة أننا نريد حكما ذاتيا».

وتابع قائلا «علينا استيعاب المكون الكردي، والإقرار بأن هناك تنوعا في الشعب السوري، وعلى المعارضة أن تقبل بالتنوع، وأن تعطي لاحقا الأكراد حق المشاركة في الحكم وحق التعليم باللغة الكردية إلى جانب اللغة العربية لأن التعريب في سورية والعراق كما حدث أيام البعث كان جريمة.

عواصم - وكالات: أوضح تقرير صادر عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، أن معدل البطالة في سورية ارتفع إلى 60٪. وقال إن خزائن الحكومة فارغة، وبحسب التقرير الاقتصادي لشبكة «شام» الإخبارية فإن إنتاج النفط انخفض إلى 40 ألف برميل/يوميا، من 380 ألف برميل/يوميا قبل بدء الأزمة. وقدر تقرير «الإيكونوميست» الذي أوردته شام أن فاتورة العقوبات على قطاع النفط وأعمال التخريب بالنسبة لحكومة النظام بلغت 13 مليار دولار على الأقل، وأضاف أن مستوى إنتاج قطاعات الزراعة، والتجارة والتصنيع

بيروت 14 شباط: اعتبر رئيس جبهة النضال الوطني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أن الجيش السوري طائفي، وقال «إن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر كان من أوائل الذين انتبهوا لعملية التغيير الطائفي والمذهبي للجيش السوري وأنه انتقدنا في خطاب له موجود على «يوتيوب»». وأضاف جنبلاط - في الجزء الثاني من حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط - أن الجيش السوري كان عليه أن يطرح ببشار الأسد كما فعل الجيش المصري لوقف المجزرة - حسب جنبلاط -، ولكن تعلم أن المؤسسة العسكرية المصرية مؤسسة عريقة لها تقاليدها العريقة سياسيا وعسكريا. أما المؤسسة العسكرية السورية فهي اليوم وسابقا في قبضة عائلة آل الأسد والأقرباء من عائلة الأسد، ولذلك آل الأسد يدمرون الجيش السوري ومعه الدولة السورية».

وردا على سؤال هل المؤسسة العسكرية السورية مؤسسة طائفية؟ قال جنبلاط أعود لخطاب للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد تسلم حزب البعث للسلطة وهو موجود على «يوتيوب» عندما بدأ إقصاء غالبية الضباط المحترفين في الجيش السوري واستبدالهم بضباط البعث من قبل حزب البعث، وبدأت تخنية الضباط على أساس طائفي، فقال جمال عبد الناصر هذا ليس بإصلاح هذا عمل مذهبي، وهذا يؤدي إلى خطر على سورية وكان صائبا آنذاك.

وحول شكل العلاقة بينه وبين تيار المستقبل، قال جنبلاط ليس هناك مشاكل مع تيار المستقبل، ربما تورط التيار في مرحلة معينة في دعم الشعب السوري كيف، هذا سؤال

## غاتيلوف يستبعد عقد مؤتمر السلام بشأن سورية قبل أكتوبر

موسكو - أ.ش.أ: قال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي، إن بلاده ترغب في عقد مؤتمر «جينيف 2» للسلام بشأن سورية في أقرب وقت ممكن إلا أنه من المحتمل ألا ينسنى عقده قبل شهر أكتوبر المقبل بسبب ازحام جدول المواعيد الدبلوماسية.

وأضاف غاتيلوف -حسبما ذكرت شبكة «يورونيوز» الأوروبية أمس- أنه من المتوقع أن يتم إجراء مزيد من المحادثات بنهاية شهر أغسطس الجاري في إطار الاستعداد لمؤتمر «جينيف 2»، الذي يهدف إلى جمع المعارضة

عائشة» التي اطلقها مقاتلو المعارضة لتحرير الساحل والسيطرة على ريف مدينة اللاذقية والكثاب عن تحرير هذه القرى في ريف حماة الشرقي على الطريق إلى مدينة حمص. وأعلن البيان أن عملية «القادمون التي انطلقت مطلع أغسطس الجاري أنجزت مرحلتها الأولى بالسيطرة على هذه القرى ومنها، عقيربات، وسوچه، ومسعدة، والسعن، إضافة إلى عدد من الحواجز. وإلى الجنوب من حماة، قصف الطيران الحربي مدينة تلبيسة ومفرق الفرحانية الغربية بريف حمص الشمالي في وقت تعرضت مدينة الرستن لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة، وتعرضت الأحياء المحاصرة في حمص إلى قصف برجمات الصواريخ والمدفعية. في هذه الأثناء، تستمر المعركة «أبناء أم المؤمنين

## ناشطون يبنون تسجيلاً لسيدة «علوية» ساعدها الثوار على الولادة في مشفى ميداني باللاذقية

عواصم - وكالات : تداول ناشطون سوريون شريط فيديو تظهر فيه سيدتان تنتميان إلى إحدى القرى «العلوية» التي سيطر عليها الثوار بعد اطلاق معركة الساحل. وقال الناشطون ان الكوادر الطبية في احد المشافي الميدانية في مصيف سلمى بريف اللاذقية ساعدت إحدى السيدتين الحامل على وضع مولودها ضمن نقطة طبية تابعة للثوار. وأظهر الشريط السيدة الأخرى وهي جارة المرأة الحامل رافقتها خلال ولادتها وهي تشيد بمعاملة الثوار الحسنة لها ولجارتها، مؤكدة أن لها 9 أيام بين الثوار، ولم تر منهم إلا الخير. وحاول الطبيب أن يوضح للمرأة أن مواجهة الثوار هي مع النظام فقط، وليس مع الناس العاديين، وهو ما وافقته فيه المرأة، بحسب الفيديو. وقال ان العناية بالأم التي ولدت بعملية قيصرية والاهتمام بوليدها بوجه رسالة واضحة تكذب كل من يتهم المهادنين بالاعتداء على الأمنين ونجاحهم.

## نجم هوليوود بيرنال يزور لاجئين سوريين في الأردن: حان الوقت لمساعدتهم

عمان - أ.ف.ب: زار نجم هوليوود الممثل المكسيكي غايل غارسيا بيرنال لاجئين سوريين في الأردن ودعا المجتمع الدولي إلى إيجاد حل عاجل للنزاع السوري. ونقل بيان صادر عن منظمة أو كسفام للمساعدات الدولية عن بيرنال الذي زار عائلات سورية لاجئة تقيم في ضواحي العاصمة الأردنية عمان برفقة وفد من أو كسفام (الذين قابلتهم بريدون العيش بسلام، بريدون العودة إلى ديارهم ليبدأوا في إعادة بناء حياتهم».

وأضاف «إن الألوان أن تكف عن الكلام ونساعد هؤلاء الناس الذين يحملون فقط بأن يستطيعوا العودة إلى ديارهم». وتابع «في غضون أيام سيصل عدد اللاجئين السوريين إلى مليوني لاجئ، قابلت بعضهم في الأردن مع أو كسفام حيث يكافحون للعيش بكرامة بالوارد الضئيلة المتاحة لهم». وأوضح بيرنال، الذي يعمل سفيرا دوليا لأوكسفام، ان «المساعدات ضرورية للاجئين السوريين، لكن ما يصل ليس بالقدر الكافي رغم وعود المجتمع الدولي»، واشتهر بيرنال في فيلم «بابل» 2006 الذي رشح لسبع جوائز أوسكار. من جهتها، قالت كلير سيبورد من أو كسفام التي رافقت بيرنال في جولته أن «عدد السوريين الذين يفرون من سورية يزداد يوميا، والأزمة وصلت إلى مستويات هائلة، ليس لدينا وقت ناضب فالصراع حصدا أرواح مائة ألف شخص حتى الآن».



غايل غارسيا بيرنال

## معارضون سوريون يقترحون خارطة طريق لما بعد الأسد: نظام برلماني تعددي ينطلق من دستور 1950

بيروت - وكالات : وضع نشطاء في المعارضة السورية من بينهم اعضاء في الائتلاف الوطني السوري خارطة طريق لتحقيق المصالحة الوطنية والعدالة لجميع الضحايا في سورية»، بحسب بيان أصدره أمس ونقلته «أ.ف.ب.» وقال البيان الذي اصدره المركز السوري للدراسات الاستراتيجية والسياسية وهو مركز مستقل غير حكومي وغير حزبي، انه سيتم تقديم هذه الخطة بشكل تام في أسطنبول اليوم بحضور رئيس التحالف الوطني المعارض احمد الجربا، الا انه لم تتم المصادقة عليها من قبل الائتلاف. وقال البيان ان الخطة تنص على «تحقيق المصالحة الوطنية عن طريق عدالة انتقالية طويلة الأمد والتي يتم من خلالها تحقيق وضمان العدالة لجميع الضحايا في سورية». وتدعو الخطة كذلك الى «إعادة هيكلة الاجهزة

الامنية وتطهيرها من المسؤولين الفاسدين، وسيتم نزع السلاح من كل الجماعات المسلحة وإعادة دمجه في المجتمع السوري». كما تشمل خارطة الطريق على خطط للنظام السياسي في البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد وتدعو الى اقامة نظام حكم في سورية المستقبلية يكون «برلمانيا مع ضمان تحقيق التوازن بين السلطات الثلاث في مؤسسات الدولة». وتقترح الخطة ان يكون دستور 1950 «نقطة انطلاق الدستور السوري الحديث والذي سيتم تعديله وتنقيحه من قبل الجمعية التأسيسية المؤلفة من 290 عضوا منتخبا عبر انتخابات وطنية نزيهة، وسيتم الموافقة على الدستور السوري الجديد من خلال استفتاء وطني». وينح الدستور السوري مزايا للسلطة التشريعية تفوق الممنوحة للسلطة التنفيذية

فقد قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قوات المعارضة السورية سجلت مكاسب في محافظة درعا الجنوبية وفي ريف حماة، فيما تواصل قوات النظام عملياتها في معظم مناطق الاشتباك. وذكر المرصد في بيان أورده وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن قوات المعارضة سيطرت على «المخفر الحدودي 29» في درعا قرب الحدود السورية الأردنية. وقد دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط كتبية الهجانة قرب جمرق درعا القديم بدرعا البلد، بحسب شبكة «شام» الإخبارية المعارضة، التي أعلنت قصف الطيران الحربي لمدن طفس ونوى وبلدة نصيب وقصف المدفعية الثقيلة بلسدات النعمية وتسجيل الجزيرة ولسدات منطقة وادي البرومك. من جهة أخرى، اقترح ثوار الجيش الحر والكثاب المعارضة «معمل السراميك» في بلدة «عدرا» بريف دمشق. وقد بث ناشطون تسجيلا مصورا لما قالوا انه معمل السراميك في عدرا بعد ان سيطر عليه الجيش الحر. وأوضح المرصد أن اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام السوري دارت في بلدة «القاسمية» بريف دمشق، وفي حي «القابون» و«مخيم اليرموك» في ضواحي دمشق. ويعد المراكز الطاحنة التي دارت بين قوات النظام ومقاتلي الجيش الحر في

## الجيش الحر يحقق مكاسب في درعا وريف دمشق ويعلن السيطرة على 23 قرية بريف حماة



صورة بثها ناشطون نقلت عن صفحة شامع بيان ما قالوا انهم نازحون من القرى التي سيطر عليها الجيش الحر في الساحل في إحدى مدارس اللاذقية

القابون، بث الناشطون صورا لما قالوا انه متاريس خالية من عناصر على حاجز البلدية في القابون بعد ضربات الجيش الحر. ووفقا لما أورده شبكة طيران النظام الحربي مدينة قارة وقرية حوش عرب بمنطقة جبال القلمون. وقصفت المدفعية الثقيلة مدن وبلدات البويضة وداريا ومعصية الشام وزملكا وبساتين المليحة دوما وجزيرة البلد وحرستا ومسرايا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

وفي المنطقة الوسطى، ذكر «مكتب أخبار سورية»، وهي وسيلة اعلام سورية مستقلة ومقرها لبنان، أن قوات المعارضة سيطرت على 23 قرية في ريف حماة ضمن معركة «قادمون» التي تشارك فيها مجموعة من الألوية والكثاب المنضوية تحت مظلة الجيش السوري الحر.

## الثوار يعلنون صد محاولات قوات النظام اقتحام حي الراشدين في حلب

وقال لصحافة الوسطى، ذكر «مكتب أخبار سورية»، وهي وسيلة اعلام سورية مستقلة ومقرها لبنان، أن قوات المعارضة سيطرت على 23 قرية في ريف حماة ضمن معركة «قادمون» التي تشارك فيها مجموعة من الألوية والكثاب المنضوية تحت مظلة الجيش السوري الحر.

## ديمبسي: بدأنا نعرف أكثر عن المعارضة السورية ونراقب تحالفاتها والأسلحة الكيماوية

وكرر ديمبسي تأكيد الولايات المتحدة ان قوات الاسد تتحرك في أحيان الاسلحة الكيماوية». وقال ديمبسي انه من المهم القاء نظرة متعمقة على الصراع السوري وعواقبه في المنطقة.

وأضاف «هذا صراع إقليمي يمتد من بيروت إلى دمشق إلى بغداد ويطلق عداء تاريخيا عرقيا ودينيا الكثير من العمل ووقتا طويلا لحسمه». ووزارة الخارجية الامريكية في العراق قالت ديمبسي ان اسلحة في مكان دائم يجعلها عرضة للخطر». وعن عمان قال ديمبسي انه سيبحث سبل تعزيز الأردن حيث يتركز الآن نحو 1000 جندي اميركي ومن بينهم قوات لتسليح مقاتلات إف-16 وبطاريات صواريخ باتريوت لصد اي هجوم من سورية. كما تحدثت عن امكانية التعاون معا في مجال المخابرات والمراقبة

ولم يتطرق ديمبسي خلال تصريحاته لمجموعة صغيرة من الصحفيين في تل أبيب الى تفاصيل قضية السلاح لكنه قال ان قادرا من التعاون بين المقاتلين المعتدلين والخطيرين «ليس مفاجئا، نظرا للهدف المشترك لاسقاط الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال: «التحدي الحقيقي بالنسبة لمجتمع المخابرات بصراحة هو فهم متى يتعاونون فيما يتعلق بقضية بعينها فقط وفي وقت بعينه ومتى يمكن ان يتحالفوا معا. في هذه المرحلة أعتقد اننا لسنا متأكدين تماما أين يقع هذا الخط الرفيع الفاصل». وصرح رئيس هيئة اركان الامريكية المشتركة بان اهم نقطة للتعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن في الشأن السوري هي مخاطر الاسلحة الكيماوية لدى قوات الاسد مع تواصل الحرب الاهلية، وجاءت تصريحات ديمبسي التي أدلى بها أمس الأول في بداية رحلته لحلفي واشنطن والأردن وإسرائيل والتي يستصدها مناقشات بشأن الصراع السوري والاضطرابات الجارية في المنطقة ككل. ودعا مقاتلو المعارضة السورية الذين يدعمهم الغرب للولايات المتحدة إلى الوفاء بوعدها بتقديم السلاح، لكن ادارة الرئيس الاميركي باراك أوباما تطاقت في التحرك بسبب مخاوف من وصول السلاح الاميركي الى أيدي مقاتلين لهم صلة بالقاعدة.

عواصم - وكالات: قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة اركان الامريكية المشتركة ان الولايات المتحدة السورية المعتدلة لكن عليها ان تراقب عن كثب متى يتحول التعاون الوقتي بينها وبين الاسلاميين المتشددين الى تحالفات حقيقية.

وكان مسؤولون روس وأميركيون قد اتفقوا على عقد مؤتمر في أقرب وقت ممكن لكنهم لم يقدموا خطة ملموسة لإقناع الطرفين المتناحرين بالجلوس على طاولة المفاوضات.